المصدر

هو من المصدر العام المحموم بالتاء لا لقصد المرة كرحمة وسعادة واجاز الكوفيون اعمال
وهو ضمير نحو ضربك المسيء حسن وهو المحسن قبيح بنصب المحسن بالضمير المذكور اي وضربك المحسن
قبيح ومنه قوله وما هو عنها بالحديث المرجم على ان هو ضمير مصدر وعن متعلقة به والتابع
يؤول بالمحذوف في قول الآخر هل تذكرون الى الدين هجرتكم ومسحكم صلبكم رحمان قربانا
اي وقولكم يا رحمان قربانا فعمل النصب محذوف واما عمله الرفع محذوفا فكما اذا كان مبتدأ كما مر
المبتدات فجائز ولا يضر الفصل بغير الاجنبي كالظرف نحو يعجبني ضربك اليوم عمرا وكذا لا يضر
الوصف بعد استيفاء العمل كيعجبني ضربك المراة الشديد بخلاف ضربك الشديد المراة
ومن الاول قوله ان وجدي بك الشديد اراني والكسائي والمصنف ان التوكيد كالوصف
فيجوز ضربي العبد كله قائما برفع كله توكيدا للمصدر وابو حيان لا يجوز وصف
المصدر المسبك من الحرف والفعل كيعجبني ان مررت الحسن على ارادة مرورك الحسن وهذا
ما فعلت الحسن اي فعلك الحسن واجاز الزمخشري في قراءة الحسن ولا تقولوا لما
تصف السنتكم الكذب بجر الكذب على ان ما مصدرية والكذب صفة للمصدر اي لوصفها
الكذب والوجه انه بدل من ما وهي موصول لا مصدرية وقول الشيخ مع ان صفة
لاسم كان وما معطوف على ان وبحال كان خبر حتى الحق المصدر بفعله في العمل ان صح ان يحل
محله فعل مع ان او ما **ولعبد جر والذي اضيف له كملا نصبا وبرفع**
عمله سواء ان المصدر العامل اما ان يكون مضافا او مجردا او محلى بال والكلام
هنا على المضاف فان اضيف للفاعل وذكر بعده المفعول وجب نصب المفعول وان
اضيف للمفعول وذكر بعده الفاعل وجب رفع الفاعل فالاول نحو في القرآن ولولا
دفع الله الناس بعضهم فالاسم الكريم مضاف اليه في المعنى وهو فاعل والناس مفعول المصدر المضاف
وكذا قوله عليه الصلوة والسلام اخذ الامير الهدية سحت وقبول القاضي الرشوة كفر ذكره
السيوطي في الجامع الصغير والثاني كقوله عليه الصلوة والسلم وحج البيت من استطاع اليه
سبيلا فمن فاعل بالمصدر المضاف والبيت مضاف اليه وهو مفعول في المعنى وكقولك يعجبني
اكل اللحم زيد برفع زيد كذلك وقول الشاعر تنفي يداها الحصى في كل هاجرة نفي الدراهم
تنقاد الصياريف فنفي مصدر مضاف لمفعوله والفاعل تنقاد وهو مصدر كتطلاب وقيل ان هذا النوع

الاخير مخصوص

الاخير مخصوص بالشعر والصحيح خلافه لوروده في الحديث والدراهم جمع درهام لغة في
درهم قال الشاعر لو ان عندي مائتي درهام لجاز في آفاقها خاتامي والصياريف جمع صيرف
وقياسه صيارف فاشبعت الكسرة فتولدت الياء وهو كثير في كلامهم كقولهم جلاعيد جمع
جلعد وهي الناقة وقرا الحسن ساوريكم دار الفاسقين فاشبع الضمة فتولدت الواو وقال
الشاعر كان في انيابها القرنفول يريد القرنفل وقوله من حوثما سلكوا ادنو فانظور
يريد انظر وقولهم في خطاب المونث ومده بياء قبل الهاء وقد سبق في المضاف الى ياء المتكلم
ويكثر اضافة المصدر للمفعول مع حذف الفاعل كقوله تعالى لا يسام الانسان من دعاء
الخير اي من دعائه الخير قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك فالفاعل ضمير ايضا والتقدير والله اعلم
بمراده بسؤاله نعجتك وعكس ذلك كقوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه والحاصل ان
المصدر اذا اضيف لمفعوله رفع الفاعل واذا اضيف لفاعله نصب المفعول ويجوز عمله
بالرفع او بالنصب بعد ان يضاف واذا اضيف للفاعل ولم يذكر المفعول او عكسه اكتفي بالمذكور
وان صرحت بالمحذوف واعطيته ما يستحقه من رفع او نصب ويضاف المصدر الى الظرف
فيرفع الفاعل وينصب المفعول ان ذكر كيعجبني ضرب اليوم زيد عمرا فتخلص ان المصدر
له خمسة احوال يضاف للفاعل ويذكر المفعول وعكسه ويضاف لاحدهما فقط ويضاف
للظرف والله اعلم **وجر ما يتبع ما جر ومن راعى في الاتباع المحل فحسن**
المجرور بالمصدر اذا اتبع بصفة او عطف ونحوهما جاز في تابعه الجر على اللفظ وهو الاولى
ومراعاة المحل على حسب ما يكون كيعجبني اكل زيد الظريف اللحم بجر الظريف على اللفظ
ورفعه على المحل لان زيد فاعل في المعنى فهو مجرور لفظا مرفوع محلا ومن الرفع على المحل
قوله تعالى اولئك عليهم لعنة الله والملئكة والناس اجمعين برفع الملئكة وما بعده على
المحل عطفا على موضع اسم الله وهي قراءة الحسن ومنه قول الشاعر مشي الهلوك عليها
الخيعل الفضل فالهلوك فاعل في المعنى والفضل بالرفع صفة له على المحل وعليها الخيعل
جملة معترضة بين الصفة والموصوف والخيعل قميص لا كم له والهلوك المراة الفاجرة والفضل
اللابسة ثوب الخلوة وقيل الفضل الخيعل فلا شاهد ومن النصب على المحل قول الشاعر
قد كنت داينت بها حسانا مخافة الافلاس والليانا فمخافة مصدر مضاف لمفعوله وفاعله